



## LOGHAT ARABI

Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab

<https://journal.iaiddipolman.ac.id/index.php/loghat/index>



### Namudzaj Istiyáb al-Qiymah al-Ijtimaíyah bi Tathbiq Tadris al-Qiraáh li al-Mujtama' fi Majlis Ta'lim al-Hidayah Langsa-Aceh/A Social Value Comprehension Model By Applying Teaching Reading to The Majlis Taklim Al-Hidayah Langsa - Aceh

Hatta Sabri<sup>1\*</sup>, Nasruddin<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup>Universitas Islam Negeri Langsa Aceh, Indonesia

#### Article Information:

Received : 16 Mei 2023

Revised : 20 Juni 2023

Accepted : 30 Juni 2023

#### Keywords:

Teaching Reading,

Social Value,

Majlis Ta'lim

#### \*Correspondence Address:

[hatta.sabri@iainlangsa.ac.id](mailto:hatta.sabri@iainlangsa.ac.id)

**Abstract:** The many developments of taklim and remembrance majlis in the city of Langsa, emerged simultaneously with the development and application of Islamic sharia in Sukarejo Village, Langsa City, Aceh. Among the forms of recitation at the taklim assembly is studying Islamic sciences by reading Arabic-language books, such as issues of fiqh, monotheism and tasawwuf. This paper aims to describe the phenomenon of learning to read for the community at the Majlis Taklim Alhidayah, Sukarejo Village, Langsa, which is devoted to instilling social values. The phenomenon of religious studies at the al-Hidayah assembly is different from other study centers in the city of Langsa, which focus on reading Arabic-language book materials not only on aspects of fiqh, monotheism and tasawwuf morals. This research is a descriptive qualitative study, namely research with data collection methods by in-depth interviews, observation and documentation, then data analysis and discussion. And the results of this study, that the application of learning to read Arabic texts for the community at the al-Hidayah study assembly, Sukarejo village, Langsa Aceh city, is oriented towards inculcating social and religious values and includes material on tasamuh, family or mutual help, hospitality, protecting the environment. Then related to the role of parents in fostering children and the community, the values of mutual help and social activities. And this learning process can be used as a model for developing social values-based recitation.

**المستخلص:** انتشرت نمت وطورت مجاليس التعليم للمجتمع بمدينة لانقسا مع تطبيق الشريعة الإسلام بآتشييه. من أنشطة التعليمية في المجاليس هي تدريس العلوم الإسلامية بطريقة قراءة الكتب العربية مثل في مسائل الفقهية والتوحيد ثم التصوف. يهدف هذا البحث لكشف ظواهر تدريس القراءة للمجتمع في مجلس التعليم الهداية بقرية سوكارجوا لانقسا، التي تخص فيها تعليم القراءة في ضوء استيعاب القيمة الاجتماعية. فظواهر هذه العملية الجذابة وتنفار مجاليس أخرى بهذه المدينة، التي تراعي تعليم القراءة بالمواد المتعلقة بالنظرية الفقهية والأخلاق والتوحيد فقط. استخدم هذا البحث بالمنهج الكيفي الوصفي، وهو منهج جمع البيانات بطريقة المقابلة العميقة والملاحظة والتوثيقية، ثم تحليل البيانات ومناقشتها. وتوصل إلى نتيجة البحث فهي: أن تطبيق تعليم قراءة النصوص العربية للمجتمع في مجلس التعليم الهداية قرية سوكارجوا بمدينة لانقسا آتشييه، توجه نحو غرس القيمة الاجتماعية والدينية. ويتضمن مادة عن التسامح، الأسرة أو المساعدة المتبادلة، الضيافة، حماية البيئة. ثم تتعلق بدور الوالدين في رعاية الأبناء والمجتمع، والقيم التعاون والأنشطة الاجتماعية. ويمكن استخدام هذه العملية التعليمية كنموذج لتطوير عملية التعليم للمجتمع في المجاليس التعليمية.

## المقدمة

إن العربية قد تعلم للمجتمع الإندونيسي منذ دخول الإسلام بشكل غير مباشر. جاء العربي المسلم للتجارة ومع ذلك يقوم الاتصال بين هؤلاء التجار ومجتمع الإندونيسي اتصالاً جيداً، ونجحوا التجار في انتقال ثقافتهم الإسلامي وكذلك بحدوث الانتقال اللغوي بين العربية والإندونيسية حتى عرفنا اليوم بعض كلمات في اللغة الإندونيسية مأخوذة من العربية. مر هذه الانتقال اللغوي من العربية إلى الإندونيسي بعملية تجارية والقراءة، من بيانات التاريخي أن بين سنة ١٩١٧ حتى ١٩٤٣، نشر ما لا يقل عن ١٥ وسيلة إعلام مطبوعة باللغة العربية. منها مطبوعة في سولو، فكالونجان، بوغور، جاكارتا وسورابايا. ومن وسيلة إعلام المطبوعة أكثرها يطبع في سورابايا، مثل "حضراموت" ومجلة "الدحنى".<sup>١</sup>

أن اللغة العربية تلعب على الأقل خمسة أدوار هامة وهي أولاً بمثابة لغة الاتحاد بين الشعوب والقبائل العربية، وثانياً كلغة للمحافظة على الثروات والثقافات العربية عبر العصور، وثالثاً كلغة وسيطة للتعليم والدراسة العلمية، مما يجعلها لغة العلوم والتكنولوجيا، ورابعاً كلغة للتواصل بين الشعوب والقبائل وبين الأجيال، وخامساً كلغة لتقنين مجالات متخصصة في العلوم الإسلامية والعصرية وغيرها من العلوم.<sup>٢</sup> من جانب آخر، كأن العربية ليست لها علاقة مع العلوم الإسلامية. تعلم العربية لأن لغة معاصرة، اللغة العربية هي واحدة من لغات العالم الحديثة المعترف بها من قبل الأمم المتحدة. فمثل هذه التصريحات ستجعل الناس ينسحبون من تعلم اللغة العربية. لذا، فإن إعادة موقع اللغة العربية الذي هو في الواقع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بدراسة العلوم الإسلامية أمر ضروري.<sup>٣</sup>

الجمع بين تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية هو الثقافة التي تطورت بين المجتمعات الإسلامية الإندونيسية. وقد تم تدريس اللغة العربية في المجتمع المسلم من طريقة التلاوة على الكتب الإسلامية في المجالس العلم والمساجد، من خلال تعلم الفقه

<sup>1</sup> Uril Bahrudin, *Rekonstruksi Pengembangan Pendidikan Bahasa Arab*, (Sidoarjo; CV. Lisan Arabi, 2017), h. ii

<sup>2</sup> Muhbbib Abdul Wahab, "Peran Bahasa Arab Dalam Pengembangan Ilmu Pengetahuan Dan Peradaban Islam," *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 1, no. 1 (2014).

<sup>3</sup> Uril Bahrudin, *Rekonstruksi Pengembangan Pendidikan Bahasa Arab*, (Sidoarjo; CV. Lisan Arabi, 2017), h. 12

والأخلاق والتصوف التي تعلم باستخدام الكتب العربية. إن تعليم العلوم الإسلامية بالكتب العربية المكتوبة باللغة العربية في مجتمع المسلمي اليوم كانت ظاهرة التي كأن ليس فيها علاقة بتوجيه تعلم اللغة العربية في المستوى الجامعي. تعلم الطلاب العربية على أساس القدرة، وقسمه أور البحر الدين إلى كفاءات اللغوية ومهارات التدريس.<sup>٤</sup> وفي حين، كأن مجتمع المسلمي اليوم، بانتشار العلوم والكتب الإسلامي المترجمة إلى اللغة الإندونيسية فكانوا لا يحتاجوا المسلمون على تعليم اللغة العربية. كما لو كانوا يريدون فهم العلوم الإسلامية لم يعودوا بحاجة لتعلم اللغة العربية، لأن هناك الآن العديد من الكتب المرجعية للعلوم الإسلامية التي تمت ترجمتها إلى الإندونيسية. فكما هلي ومعلمي ومتعلمي ومحبي للغة العربية نعلم أن فهم العلوم الإسلامي لا يحتاج بتلاوة وقراءة الكتب التراث والكتب المترجمة فحسب، بل نحتاج إلى فهم العلوم العربية. لأن فهم الإسلام من خلال قراءة الكتب المترجمة دون كفاءة على اللغة العربية ستكون لها تأثير على فهم وممارسة الإسلام غير المثالي، لذلك ينشأ الفهم الراديكالي جزئيا للمسلمين، بسبب عدم فهمهم للغة العربية.

انطلاقا من المقدمة السابقة، فيأتكدا الكاتبان أن لإستشهار اللغة العربية في مجتمع المسلمي الإندونيسي، يحتاج إلى دور الجامعات الإسلامية مع كل خرجها وطلبتها المتخصصي بتعليم اللغة العربية دورا مهما في تقديم تعلم اللغة العربية للمجتمع. لذلك، سواء أن اللغة العربية تعلم للطلبة في المدارس والجامعات، من الضروري أيضا تقديم اللغة العربية للمجتمع. لذلك، من الضروري القيام على تصميم مادة تعلم اللغة العربية مجتمعية، وتحتاج الجامعات إلى تزويد الطلاب بالقدرة على التواصل الاجتماعي لإستشهار اللغة العربية للمجتمع. ومن الممكن أن تكون تعليم القراءة للمجتمع في ضوء استيعاب القيم الاجتماعية.

وبالخصوص، يقدم الكاتبان عدة أسئلة تتعلق بهدف هذه الكتابة: كيف ظاهرة تعليم القراءة على أساس العلوم الدينية في مجالس المجتمعي المسلم بالخصوص بمجلس التعليم الهداية بسوكارجو لانقسا؟ ما هي استيعاب القيم الاجتماعية للمجتمع؟ كيف يتم تطوير نموذج تعليم القراءة للمجتمع على أساس استيعاب القيم الاجتماعية؟

<sup>٤</sup>أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرّس اللغة العربية الكفاء، (مالانق: مطبعة جامعة مولا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ٤.

## منهج البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل مظاهرات عن استنتاج القيم تعلم العلوم الإسلامية في المجتمع المسلم لكي يختار التصميم في أسلوب تعليم القراءة حتى يمكن أن يكون نموذج تعليم القراءة للمجتمع على أساس ضوء استيعاب القيم الاجتماعية. المنهج المناسب لهذا البحث هو الكيفي والوصفي. للحصول إلى هدف البحث، فجمعت البيانات من نتائج الملاحظات والمقابلات والوثائق، ثم تحليلها كيفياً للوصول إلى النتيجة.

## نتائج البحث و مناقشتها

ظاهرة تعليم الدين بالمدخل القراءة في حياة الاجتماعية بمدينة لانقسا من نتائج الملاحظات وجدا الباحثان أن تعليم القراءة للمجتمع بمدينة لانقسا تشتمل إلى تطبيق التعليم في المجالس بالمعاهد والمساجد. أما الأنشطة في هذه الحلقات بشكل الاستماع إلى قراءة الأستاذ ثم تستمر بطريقة الأسئلة والأجوبة. من المعاهد التي طبقت فيها التعليم للمجتمع في مدينة لانقسا هي:

اسم المعهد	التوقيت للتعليم	المعلم
داية نورالحكم الولية	التعليم كل ليلة الأحد	تسمان الماجستير
مسجد دارالفلاح	كل ليلة الأربعاء	تنغو مرداني
مسجد بيت الرحيم	كل ليلة الخميس	د. عبد المناف
مسجد نوراليقين	كل ليلة الأحد	د. سليمان إسماعيل

وهناك مجالس الأخرى التي تتطبق فيها تعليم الدينية المفتوحة للمجتمع وهي في المساجد بمدينة لانقسا منها كما يلي:

اسم المسجد	مجلس التعليم	المعلم
مسجد بيت العزة	مجلس التعليم الهداية	د. سليمان أسمعيل
داية دارالهدى	مجلس المائدة	الشيخ مهاجر الماجستير
داية فتوح المعارف العزيرية	مجلس تستافي	مرداني

عملية التعليم للمجتمع تتضمن على قراءة الكتب الدينية ثم المناقشة عن المشكلات الاجتماعية. من هذه الأنشطة تعليم علوم الدين من ناحية تاريخية يمكن

تقسيمها إلى أشكال، منها: تعليم علوم الإسلام قبل استقلال إندونيسي، وتعليم علوم الدين عهد المملكة الإندونيسية، ثم تعليم علوم الإسلام بعد الاستقلال. التعليم في المجالس التعليمي للمجتمع الإندونيسي على العام يتكون مادة الفقه، والتفسير، والأخلاق.

في عام ١٣٤٥، توقف ابن بطوطة من المغرب في مملكة باساي في عهد مالك الزاهير، وهو ملك مشهور عالم في الدين وكان على مذهب الشافعية. وعقد تعليم القرآن واللغة العربية للمجتمع في أوقات صلاة العصر وكان ويمارس أسلوب حياة بسيط.<sup>٥</sup> والتعليم في عهد مملكة باساي يتكون من هذه الأشياء:

- مادة التي تعلم من علوم الدينية في مجال الشريعة هي الفقه الشافعي
- نظام التعليم غير رسمي في هيئة المجلس والتعاليم
- شخصيات حكومية وقيادات دينية متزامنة
- تكاليف التعليم تأتي من الدولة.

في الأيام الأولى عند نشر الإسلام، كان نظام التعليم في ذلك الوقت غير رسمي ويديره في تلك الأيام مدير يدعى بأمل، أو مؤذن، أو لِيْبَائِي. ويؤدي الواجب منها أداء الصلوات في احتفالات الأسرة أو القرية، ويقوم كمعلم يعلم المجتمع. فتقسيم نظام التعليم المتضمن في نمط تلاوة القرآن ودراسة الكتاب إلى مستويين، هما: (١) المستوى المنخفض، وهو مستوى مبتدئ، أي أنه أصبح قادرا على قراءة القرآن في كل قرية، (٢) المستوى الأعلى، الدرس بالإضافة إلى ما سبق، أضيف مع دروس الغناء، القصيدة والبرزني، التجويد وتلاوة كتاب يسمى فرُوْكَوْنَان.<sup>٦</sup>

يتزايد وعي المسلمين بدراسة تعاليم الإسلام كل يوم. قد انتشرت وتطورت مجالس العلم في الحياة الإجتماعي. بعض أشكال تعليم علوم الدينية غير رسمية هي التعليم في المنازل وقاعات القرى والمكاتب والمصانع والمدارس والكليات وحتى المطاعم. وكذلك نشأت المجالات والصحف الشعبية والكتب والأقراص المدمجة والمواقع الإسلامية واسع الانتشار. فالأسف، أن العديد من الدراسات والدراسات الإسلامية المنتشرة في المجتمع لم

<sup>5</sup> Zauharini, et.al., *Sejarah Pendidikan Islam*, (Jakarta : PT. Bumi Aksara, 2000), h. 135.

<sup>6</sup> Muhammad Sabarudin, "Pola Dan Kebijakan Pendidikan Islam Masa Awal Dan Sebelum Kemerdekaan" 2015 (2015): 139–174.

تعرض بشكل منهجي وعلمي ومثالي. ومازال موضوع التعلم في العبادة وحدها. من الصعب جدا أن نجد التعليم في المجتمع على الدراسات اللغة العربية. استخدام الكتب العربية في تعليم القراءة بمجلس التعليم الهداية لانقسا التي بعض منها مترجمة إلى اللغة الإندونيسية وبعضها إلى اللغة الإقليمية. فالمادة المناسبة في استيعاب القيمة الاجتماعية بمجلس التعليم الهداية بقرية سوكارجوا مدينة لانقسا منها:

اسم الكتاب	المعلم
الجواهر الموهوب والمنهات القلوب، سبيل المهتدين	تنغكو د. سليمان إسماعيل
الفوائد المختارة، نور اليقين، مكشفة القلوب	تنغكو محمد إحسان الماجستير

من الكتب المستخدمة في مجلس التعليم الهداية بقرية سوكارجوا مدينة لانقسا، تشمل وتتضمن عن القيمة الاجتماعية. فقد طبق عملية التعليم بطريقة القراءة النموذجية وتحليل على قراءة المجتمع. في تطبيق عملية تعليم القراءة النموذجية، فأمر المعلم بعض المجتمع المتوفقين لقراءة الكتاب فقرة واحدة أو بعض الفقرات. ثم انتقل القراءة إلى المجتمع الذي لديهم كفاءة المتوسطة في القراءة. وبعد ذلك أمر المعلم بعض المجتمع الشيوخ لقراءة الكتاب. بعد القراءة، قام المعلم مع المجتمع في تحليل الأخطاء الشائعة لدى المجتمع في القراءة. فأن هذه العملية من محاولة وسعي المعلم في ترقية شجاعة المجتمع ودافعيتهم في القراءة. فبمعرفة الأخطاء في القراءة تجعل المجتمع يعرفون القراءة الصحيحة. فتارة أمر تنغكو أي المعلم أن يقرأوا المجتمع واحد فواحد، فقرة إلى فقرة مع إشراف المعلم أو تنغكون، ثم شرح تنغكو معاني القراءة مع خطوات تطبيق المادة في الحياة الاجتماعية.

نظرا من هذه النتيجة، فقد تناسب المواد القراءة في مجلس التعليم الهداية بقرية سوكارجوا مدينة لانقسا مع ما قرره على مسعود أن من الكتب التي يتعلمونها المجتمع بإندونيسيا هي:

<sup>7</sup> A Ali Mas'ud, *Dinamika Sufisme di Jawa, Studi Tentang Pemikiran Tashawuf KH. Darat Semarang dalam Kitab Minhaj al-Atqiya'* (Disertasi: Pascasarjana IAIN Sunan Ampel Surabaya, 2011), h. 131.

رقم	إسم الكتاب	المؤلف	السنة المنشورة
١	مجموعة العمل	عبد الله بن عمر بن علي القف الفالنبانغي	١٨٩٤ م
٢	حسن الأخلاق	عبد السلام سورابايا	١٩٠٠ م
٣	تصيل الغابي	أبو إمام سهلي بن سالم سماراغي	١٩٠٦ م
٤	مجربات	عبد الرحمن بن عبد العزيز	١٩١١ م
٥	ركن معنى جاوي	عبد القادر بن علي جيفاري	١٩١١ م
٦	الأنوار الصافية ترجمة من رياض البديئة	أحمد شوبك مشهادي فيكالونغان	١٩٨٠ م
٧	الضرار اللامئية	أحمد شوبك مشهادي فيكالونغان	١٩٨٠ م
٨	الضرار الثانية	أحمد شوبك مشهادي فيكالونغان	١٩٨٠ م
٩	المواظ الجلية	أحمد شوبك مشهادي فيكالونغان	١٩٨٠ م
١٠	بهجة النادرين	أحمد شوبك مشهادي فيكالونغان	١٩٨٠ م
١١	فتح المغيطة	أحمد شوبك مشهادي فيكالونغان	١٩٨٠ م
١٢	هداية العارشرين	أحمد شوبك مشهادي فيكالونغان	١٩٨٠ م
١٣	مسلك النجاح	أحمد شوبك مشهادي فيكالونغان	١٩٨٠ م
١٤	مصباح الأنام	أحمد شوبك مشهادي فيكالونغان	١٩٨٠ م
١٥	سبيل السعادة	أحمد شوبك مشهادي فيكالونغان	١٩٨٠ م
١٦	تنبيه الغافلين	أحمد شوبك مشهادي فيكالونغان	١٩٨٠ م
١٧	منية المنتفع	أسراري أحمد ونوا ساري	١٩٨٠ م

١٨	سفينة النجاح سلم	أسراري أحمد ونوا ساري	١٩٨٠ م
	التوفيق		
١٩	إشهاد العباد إلى	أسراري أحمد ونوا ساري	١٩٨٠ م
	سبيل الرشاد		
٢٠	تصيل الرفيق	أسراري أحمد ونوا ساري	١٩٨٠ م
٢١	الأزواج المصطفوية	بصري مصطفى رمبانج	١٩٨٠
٢٢	الإبراز في معرفة	بصري مصطفى رمبانج	١٩٨٠
	التفسير		
٢٣	النبراصية	بصري مصطفى رمبانج	١٩٨٠
٢٤	سفينة الله	بصري مصطفى رمبانج	١٩٨٠
٢٥	جواهر المكنون	بصري مصطفى رمبانج	١٩٨٠
٢٦	المنهج القويم	مصباح بن زين المصطفى	١٩٨٠ م

لقد وضح من الجدوال بأن العلماء الإندونيسي هم أساس الانتشار العلوم الدينية واللغة العربية. ولكن اليوم، اللغة العربية تعلم في المدارس والجامعات فحسب. لذا، من وظائف محبي لغة العربية باستشهار هذه اللغة إلى المجتمع. ومن الممكن بتعلمها في المجالس العلم بطريقة ومدخل القراءة يمكن أن نستعيب القيم الإجتماعي استيعابا في المواد القراءة.

### استيعاب القيمة الاجتماعية للمجتمع بمجلس التعليم الهداية

تربية الإسلام للمسلمين تكون عميلة استيعاب أو تداخل القيمة الإسلامية للمجتمع. فالقيمة الإسلامي هي أسلوب الحياة *The way of life* لكل فرد المجتمع المسلم. وتداخل القيمة هي سعي الأول في تغير الشخصية الفرد. وهناك التداخل أو استيعاب القيم الإيجابية والسلبية. تداخل القيم هو التقدير أو التفكير العميق على قيمة الحياة،



أو دستور أو عقيدة، لكي تنمي الثقة والوعي بالحقائق العقائدية حتى يتجلى في المواقف والسلوك.<sup>8</sup>

شرح سيف الله أن في استيعاب القيم الإسلامي للمجتمع المسلم لازم أن تكون فيها الإنسجام أو المناسبة في منهج التعليم بين الأسرة والمدرسة والمجتمع. أن تكون القيمة كأساس وأهداف التعليم، ثم تكون المادة المدرسة على القيمة.<sup>9</sup>

انطلاقاً مما عين جوهان سون (Johnson) أن استيعاب القيم أو تداخل القيمة هي العملية التي يتم بها دمج اتجاهات القيم الثقافية وتوقعات الأدوار بشكل حقيقي مع نظام الشخصية. يعنى أن يقدر القيم أو دستور الحياة حتى تكون الوعي ويظهر في السلوك ويسمى بالشخصية الفردية. وكذلك يعنى أن تداخل القيمة هو الاكتساب والسعي في استيعاب تداخل القيمة في الروح أو الفؤاد بحيث تنتمي الشخصية والفكرة في الفرد.<sup>10</sup>

في عملية استيعاب القيمة الإجتماعية بمجلس الهداية هناك مراحل تطبيقها وهي :

أ- مرحلة فهم قراءة النص

في أنشطة تعليم القراءة للمجتمع بمجلس الهداية قرية سوكارجوا لانقسا آتشي، استخدم الأستاذ أو تنغكو كتابان وهما الكتاب العرب الملاوي وهو كتاب مكتوب بالعربية وقراءتها باللغة ملايو. ثم الكتاب المكتوب بالعربية التذيى يكتون فيها اللغة العربية مع ترجمته باللغة الملايو. وهو مثل الكتاب الجواهر الموهوب والمنبهات القلوب.

قد يسهل المجتمع في قراءة وفهم المعانى عند التعلم بسبب وجود الترجمة المكتوبة باللغة الملايو. وبعد أن يقرأ المجتمع واحد فواحد من فقرة إلى فقرة، ثم شرح "تنغكو" شرحاً وبياناً وبين فيه مع ذلك القيمة الإجتماعية من المواد الموجودة في النص.

ب- مرحلة فهم معانى النص وبيانه

<sup>8</sup> Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 2003), h. 439.

<sup>9</sup> Saifullah Idris, *Internalisasi Nilai Dalam Pendidikan*, (Yogyakarta: Darussalam Publishing, 2017), h. 79.

<sup>10</sup> Fuad Ihsan, *Dasar-dasar Kependidikan* (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), h. 155.

في فهم المعاني عن الكتاب، فطبق المعلم طريقة الخطابة والمناقشة. قبل شرح المعلم بيانا عما في الكتاب في مجال القيمة الإجتماعية، طلب المعلم آراء بعض المجتمع عن المشكلات والظواهر وما تتعلق بالمادة المقررة مع الحياة الإجتماعية. مثل ما قد بيان المعلم في احد اللقاء عند التعليم، أن

ج- مرحلة فهم معاني الأسلوب مع اختيار الأسلوب اللغة المناسبة باللغة الإندونيسية أصبحت الأسلوب اللغوية من معيار مهمة في تطبيق تعليم القراءة، كذلك قراءة الكتاب للمجتمع بمجلس الهداية سوكرجوا. فقد يصعب المجتمع في فهم معاني الأسلوب العربية دون الإرشاد من المعلم. فقد عرف المعلم في بعض الأسلوب القرآنية واللغوية ثم اعطى المعلم معه باستخدام الأسلوب اللغوية الإقليمية لإتقان المجتمع في فهم وتفهم معاني القراءة تماما.

إتقان القيمة الإجتماعية من ناحية الأسلوب اللغوية، كما وجدا الباحثان في بيانات الملاحظة، بأن المعلم أشد اهتماما في شرح وبيان بعض الأسلوب القرآنية، مثلا في بعض آية القرآن يذكر:

إنما يخش الله من عباده العلماء. وفي آية أخرى تذكر كلمة الخيشة بالخوف، والتقوى. ثم الأسلوب اللغوية مثل في آية التي تبدأ بكلمة المذكر ثم بعدها المؤنث، ثم كلمة بالأسلوب الصفة التي تتبعها الموصوف، ثم مثل آية التي تذكر فيها الأحرف الجر الذي قد يفرقه بأية أخرى. هناك بعض الآية تذكر بحرف "عن"، أو تذكر بحرف الفاء. مثل عن صلاتهم ساهون...وكذلك كثير من الأسلوب اللغوية التي فيها الإعجاز والقيمة الإجتماعية.

د- مرحلة تحليل الأخطاء في قراءة المجتمع والأخطاء في فهم المعاني

تدريب المجتمع على قراءة الكتب المكتوبة بالعربية في مجلس التعليم الهداية بمدينة لانقسا أصبحت عملية كبيرة، لأنها تحتاج إلى سعي ومحاولة ودافعية كبيرة وعظيمة من العلماء والأساتذات والأمير بهذه القرية في جمع المجتمع بهذا المجلس وتشجيعهم لاتباع والالتحاق بهذا البرنامج الذي طبق تعليم القراءة للمجتمع في كل صباح بالمسجد وفي بيت المعلم في كل يوم الأربعاء للأمهات وليلة السبت للأباء ثم ليلة الجمعة للشباب والفتيات.

في عملية تحليل الأخطاء على قراءة المجتمع، فقد وجدا البيانات من الملاحظات بأن الشيوخوخة من الأباء والأمهات أكثرهم يخطؤون في تلفظ الأحرف الهجائية. وقد يصعب للمعلم في تصحيح هذه الأخطاء لصعوبة المجتمع في تلفظ بعض الأحرف عندما قرئوا الكتاب. وهذا أكثرها عند قراءة الكتب بالمادة بالعربية. ولكن، أكثر المجتمع قرئوا بصحيح عند قراءة المادة باللغة الملايوي مهما مكتوب بالعربية.

عملية الاقتراح وطرح الأسئلة ثم المنقشة بين المعلم والمجتمع في الأخطاء الشائعة عند قراءة الكتاب وعند تخريج الأفكار والمناقشة في مجلس التعليم الهدية قد رشد إلى تطبيق التسامح والتعاون بين المجتمع، وقد طبق فيه من القيمة الإجتماعية في التعليم.

فهذه المرحلة والمراحل المذكورة قد تناسب بما شرحت غيتا عن خطوات غرس القيمة الإجتماعية للمجتمع في التعليم التي تتضمن على مراحل عند سيمون (Simon) و هاوي (Howe)، و كيرسخين باووم (Kirschenbaum) ثم وهاب (Wahab) وهي: ١١

١ - مرحلة استيعاب أو تدخل بالمدخل الأخلاقية

٢ - مرحلة بمدخل نقل القيمة الحرة

٣ - مرحلة مدخل المثالي

٤ - مرحلة التوضيح القيمة

حينما وصل الباحثان إلى نتيجة عن بطريق القيمة الإجتماعية في تعليم قراءة الكتاب بمجلس التعليم الهدية قرية سوكارجوا مدينة لانقسا أتشيه، فوجدا بأن هذا المجلس في تعليم المجتمع عن الكتب الدينية، ليس فقط يجمع المجتمع للتواصل وصلاة الرحم بينهم في هذا المجلس، بل قد طبق المعلم في هذا المجلس محاولة في تنمية الحضارة الإسلامية بعملية الإستيعاب عن القيمة الاجتماعية.

<sup>11</sup> Gita Anggraini, *Internalisasi Nilai-nilai Pendidikan Karakter Pada Masyarakat Adat Dayak Ngaju*, (Jurnal At-Turats, Vol.10, No.2, 2016), h. 93.

- فهذه العملية غرس القيمة لدى المجتمع بوسيلة القراءة على الكتب العربية بمجلس الهداية قرية سوكارجو مدينة لانقسا، قد تناسب وتدافع ما نقله مهيمين من كلام نونج مهاجر في مراحل استيعاب القيمة، عبر مهاجر أن هناك ثلاثة مراحل: ١٢
- ١- مرحلة تحويل القيمة، في هذه المرحلة يتم إبلاغ القيمة فقط للشخص أو الأفراد المطلوبين شفهيًا وغير لفظي؛
  - ٢- مرحلة تفاعل القيمة، وهي مرحلة استدخال القيم من خلال إجراء اتصال ثنائي الاتجاه أو التفاعل بين عناصر التصنيف والقيم التي تعتبر تفاعلات متبادلة. إذا كان مرحلة التحول القيمة الاجتماعي في مرحلة الأولى تتجه إلى فردية فحسب، فإن في هذه المرحلة أصبحت اتجاهين حيث تكون نشاطة التداخل القيمة بين الفرد والمجتمع.
  - ٣- مرحلة العابرة للداخلية، وهي مرحلة أعمق. في هذه المرحلة، لم يعد مقدم القيمة يظهر في شكله البدني، بل موقفه العقلي وشخصيته. لذلك، يمكن القول في هذه المرحلة أن الاتصال الذي يحدث هو اتصال شخصيتين، كل منهما مشارك بنشاط. وعبر طومس ليجكونا Thomas lickona مما انتقله أنغريني أن في استيعاب وعملية تداخل القيمة تحتاج إلى ثلاثة أنواع هي جوانب المعرفة الأخلاقية، شعور أخلاقي، والسلوك الأخلاقي. يمكن تغييرها في جداول التالي:

المعرفة الأخلاقية	الأخلاق المعنوية (moral awarenes)
Moral Knowing	معرفة القيم الأخلاقية (knowing moral values)
	رأي مأخوذة (Prespective taking)
	التفكير الأخلاقي (moral reasoning)
	صنع القرار (Decision making)
	المعرفة الذاتية (Self knowledge)

<sup>12</sup> Muhaimin, *Pradigma Pendidikan Islam Upaya Mengefektifkan Pendidikan Islam di Sekolah* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2004), h. 178-19.

(١) - القلب (conscience). (٢) - احترام الذات (self esteem). (٣) التعاطف (emphaty) (٤) - محبة الخير (Loving the good)، (٥) ضبط النفس (self control). (٦) التواضع (Humility)	الشعور الأخلاقي Moral Feeling
(١) - الكفاءة (competence). (٢) - الرغبة (Will) (٣). العادة (Habit)	السلوك الأخلاقي Moral Action

وانتقلت أغريني عما عبر المبارك أن القيم الإجتماعي العام تتكون من: (١) حب الله وحب الحق، (٢) المسؤولية والانضباط والاستقلال، (٣) أمانة، (٤) الاحترام والمجاملة، (٥) المودة والرعاية والتعاون، (٦) الثقة بالنفس والابداع والاستسلام. (٧). العدالة والقيادة، (٨). حسن الأدب ومتواضع، (٩) التسامح وحب السلام.<sup>١٣</sup>

من أنواع الثلاثة السابقة، زادت أغريني عن أنواع القيم الشخصية للمجتمع الإندونيسي إلى أن تنمية الشخصية الإجتماعية في المجتمع بإندونيسيا تصدر عن القيم الثقافي. فعبرت أن من القيمة الإجتماعي للمجتمع بإندونيسيا هي: (١) التسامح، (٢) الأسرة أو التعاون المتبادل، (٣) صلاة الرحم، ثم (٤) المحافظة على البيئة الطبيعية.<sup>١٤</sup>

تطوير نموذج تعليم القراءة المقترح للمجتمع على أساس استيعاب القيم الاجتماعية مما لاحظ الباحثان عن استنهاج وتطبيق عملية تعليم اللغة العربية تتكون من المدارس والمعاهد والجامعات. فلم نعرف عن تعليم اللغة العربية للمجتمع المتخصص. بما وقع أن التعلم للمجتمع على أساس قراءة الكتب الإسلامي بالمدخل أو طريقة الخطابة. وهي أن يقرأ المدرس الكتاب ويشرح أمام المجتمع الذين يكونوا جماعة في المجالس العلم أو مجلس التعليم.

من خلال تعليم اللغة العربية، نتفق أن لازم هناك التفكير عن كيف نستشير هذه اللغة العربية للمجتمع؟ فمنها من الممكن بتطوير أسلوب تعليم اللغة العربية

<sup>13</sup> Gita Anggraini dalam Z.El Mubarak, *Membumikan Pendidikan Nilai*. (Bandung: Alfabeta, 2008), h. 111.

<sup>14</sup> Gita Anggraini, *Internalisasi Nilai-nilai Pendidikan Karakter Pada Masyarakat Adat Dayak Ngaju*, (Jurnal At-Turats, Vol.10, No.2, 2016), h. 99.

للمجتمع. ويقصد هنا تعليمها في مهارة القراءة، لأن قد تكون من عادة مجتمع الإندونيسي تعليم علوم الدين بالمدخل القراءة.

انطلاقاً من ما حصل الباحثان عن تطبيق تعليم القراءة للمجتمع في مجلس التعليم الهداية بسوكارجوا لانقسا، فوجد الباحثان أن يمكن أن تطور الأنشطة تعليم القراءة بذلك المجلس.

من خلال عملية التصميم، يتكون المنهج التعليمي إلى: (١) عينة المادة، (٢) الأهداف التعليمي، (٣) عدد اللقاءات، (٤) نسبة التقويم، (٥) المراجع والمصادر، (٦) أنشطة التدريس. وكذلك الخطط الدراسي الذي يتكون من (١) عينة المادة، (٢) الانتاج التعليمي، (٣) الأهداف ومؤشرات الوصول، (٤) المحتوى، (٥) الطرق التعليمية، (٦) الزمن المتاح، (٧)، أنشطة التدريس، (٨) النسبة التقويمية، (٩) المصاحدر والمراجع.

نماذج تعليم القراءة المطبقة في مجاليس الهداية بالانقسا معروف بطريقة تدريبية القراءة، تدريب شرح معاني القراءة، ثم تطريب في تطبيقها وتعلمها لأولاد ولأسرة المجتمع. انطلاقاً بما وجد الباحثان، فهذه النماذج قد تناسب من مدخل التعليم المركز على المعلم (Teacher centre)، وقد يكون التعليم المعاصر بالمدخل التعلم المركز على المتعلم (Student centre).<sup>١٥</sup>

وكذلك حدد رحمة ويدي هارطو أربعة مميزات من نموذج التعليم هي: النظرية المنطقية، الأهداف المرجوه، التطبيق، البيئة.<sup>١٦</sup> وأم حنيفة حددت خمس خصائص لنموذج التعلم الجيد، والذي تضمن هذه الأمثلة: الإجراء العلمي، مواصفات مخرجات التعلم المخطط لها، مواصفات بيئة التعلم، معايير المظهر، طريقة التعلم<sup>١٧</sup> قسم نور هادي تعليم القراءة من حيث الأداء والشكل العام إلى قراءة صامتة وقراءة جهريّة، ثم قسم من حيث الغرض إلى قراءة للدرس والقراءة للاستمتاع.<sup>١٨</sup> القراءة للدرس نوع من القراءة يلجأ إليه الكثير من الأشخاص للوفاء بمتطلبات أعمالهم أو مهنتهم المختلفة، فالمعلم يقرأ لإعداد دروسه، والطالب يقرأ للاستذكار وتحصيل المعلومات .. إلخ.

<sup>15</sup> Eman Sulaeman, "MODEL PEMBELAJARAN QIRAAH AL-KUTUB UNTUK PENINGKATAN KETERAMPILAN" 2, no. Desember (2016): 99–114.

<sup>16</sup> Rachmadi Widdiharto, *Model-model Pembelajaran*, (Jakarta: Gema Pena, 2004), h. 3.

<sup>17</sup> Umi Hanifah, "PENERAPAN MODEL PAIKEM Dengan MENGGUNAKAN MEDIA PERMAINAN BAHASA Dalam PEMBELAJARAN BAHASA ARAB Umi Hanifah □" (n.d.): 301–330.

<sup>18</sup> نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولا مالك إبراهيم، ٢٠١١، ص ٧٧.

فالهدف من هذه القراءة إذا هو الوقوف على معلومات وتحصيل معارف في ميادين معرفية مختلفة والسيطرة عليها، ولذلك تكثر وقفات العين فوق الكلمات المطبوع، وتكرر حركاتها الرجعية إليها: لتأكيد تحصيل القارئ لتلك المعلومات.

والقراءة للاستمتاع نوع من القراءة أصبحت الحاجة إليها ملحة أكثر في عصرنا هذا الذي اتسم بالتعقيد وكثرة المشاكل الاجتماعية الناجمة عن طبيعية الحياة وإيقاعها العنيف، وهنا يجد الكثير من الناس أن هناك مندوحة للاتجاهة إلى بعض القراءات للترجيع عن النفس، أو لتحقيق أوقات ممتعة وسارة، هرباً من ضجيج الحياة وعناءاتها ومشكلاتها.<sup>١٩</sup>

ومن المباحث السابقة، قد يمكن تطوير نموذج تعليم القراءة للمجتمع في مجلس الهداية بسوكارجو مع وضع الاستيعاب أو تخادل القيم الإجتماعي بما جاء من جداول التالي:

### صورة أشكال النموذج تعليم القراءة المقترح في ضوء استيعاب القيم الإجتماعي

<p>المعرفة الأخلاقية</p> <p>Moral Knowing</p> <p>الشعور الأخلاقي</p> <p>النموذج لأم حنيفة</p>	<p>مرحلة تحويل القيمة</p> <p>Transformasi Nilai</p> <p>مرحلة تفاعل القيمة</p> <p>Transaksi Nilai</p> <p>النموذج لرحمة ويدي</p>	<p>القيمة الإجتماعي:</p> <p>التسامح، الأسرة أو التعاون</p> <p>المتبادل، صلاة الرحم،</p> <p>النموذج للأغربي</p>
<p>تعليم القراءة للمجتمع</p> <p>الإجراء العلمي، مواصفات</p> <p>مخرجات التعلم المخطط لها،</p> <p>مواصفات بيئة التعلم، معايير</p> <p>المظهر، طريقة التعلم</p>	<p>تعليم القراءة للمجتمع</p> <p>النظرية المنطقية، الأهداف</p> <p>المرجوه، التطبيق، البيئة.</p>	<p>تعليم القراءة للمجتمع</p> <p>عينة المادة، الأهداف</p> <p>التعليمي، عدد اللقاءات،</p> <p>نسبة التقويم، المراجع</p> <p>المصادر، أنشطة التدريس</p>

بالإضافة إلى النظرات ومراحل النماذج فيما سبق، يمكن الباحث أن يقرر النموذج المنهجي بما قرر أنغربي عن القيمة الإجتماعية، فيشمل هذا المنهج إلى:

١- تحديد الكفاءة ومستواها، و التحليل على احتياجات المجتمع للمادة.

<sup>١٩</sup> نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، .....، ص. ٨٣

- ٢- تحديد الأهداف التعليمية مناسبة بالكفاءة المحددة
- ٣- تصنيف الأهداف تعليم القراءة إلى جوانب القيمة الإجتماعية.
- ٤- تصنيف المادة تعليم القراءة للمجتمع

فضلا عن ذلك فإن التعلم في كل مستويات المدارس والجامعي طبعاً يختلف عن التعليم للمجتمع من حيث المستهدفين، والموضوعات/المحتوي، ومن حيث عبء التعلم، أي أن يكون تعليم اللغة العربية، يعني هنا تعليم القراءة للمجتمع أول هدف بها لاستشهار اللغة العربية، والتشجيع للمسلمين.

### الخلاصة

قبل الإختتام هذه الكتابة، نتذكر قليلاً أن تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية هي تبدأ منذ قديم مع دخول الإسلام بإندونيسيا. بالنظر إلى الواقع، كأن سيتم التركيز على تعلم اللغة العربية فقط في المدارس والجامعات. المجتمع الإندونيسي الذين أكثرهم من المسلمين، ولكن للأسف أكثرهم ضعفاء في مهارة القراءة. لذلك، فإن تعلم قراءة اللغة العربية للمجتمع أمر ضروري.

من نتائج البحث والمناقشة التي قد عرضها الباحثان فيما سبق، فتوصلت هذه الكتابة إلى النتائج والخاتمة وهي:

١- أن ظاهرة تعليم القراءة في مجالس العلوم بمدينة لانقسا على أساس المجتمع يراعي تعليم القراءة لم تتعلق بالنظرية تعليم القراءة، بل تتعلق بالفقه والأخلاق والتوحيد فقط.

٢- طبق تعليم القراءة للمجتمع في مجلس التعليم الهداية بقرية سوكارجو لانقسا عن المادة والعلوم الدينية هي الفقه والتوحيد والأخلاق. أما النظرية عن استيعاب القيمة الإجتماعية تتكون من التسامح، الأسرة أو التعاون المتبادل، صلاة الرحم، المحافظة على البيئة الطبيعية.

تعليم القراءة للمجتمع بمجلس الهداية، على عدة أمور، قد تهدف وتتجه إلى استيعاب القيمة الإجتماعية. أما المواد للقيمة الإجتماعية منها: مراعاة الجوانب التعليمية التنفيذية من جانب البيداغوجيا، وجانب الدور الذي يتمثل في دور الأباء والأمهات في بناء أولادهم والأمة، القيمة التعاونية والحياة الإجتماعية التي تتركز على



دور المجتمع في احياء المجلس للتعليم والتعلم، وتشجيع أبناء المجتمع للإلتحاق  
والاتباع في مجلس التعليم بقرية سوكارجو.

## المراجع

أوريل بحر الدين، *مهارات التدريس نحو إعداد مدرّس اللغة العربية الفاء*، مالانق:  
مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١ م.

نور هادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*، مالانق: مطبعة جامعة  
مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١ م.

Anggraini, Gita , *Internalisasi Nilai-nilai Pendidikan Karakter Pada Masyarakat Adat Dayak Ngaju*, Jurnal At-Turats, Vol.10, No.2, 2016.

Abdul Wahab, Muhibb, *Peran Bahasa Arab Dalam Pengembangan Ilmu Dan Peradaban Islam*, Jurnal Arabiyat, ISSN: 2356, Vol.1, No. 1, 2014.

Bahrudin, Uril., *Rekonstruksi Pengembangan Pendidikan Bahasa Arab*, Sidoarjo; CV. Lisan Arabi, 2017.

Hanifah, Umi, *Penerapan Model Paikem Dengan Menggunakan Media Permainan Bahasa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal at-Tajdid 5, No. 2, 2016.

Idris, Saifullah, *Internalisasi Nilai Dalam Pendidikan*, Yogyakarta: Darussalam Publishing, 2017.

Ihsan, Fuad, *Dasar-dasar Kependidikan*, Jakarta: Rineka Cipta, 1997.

Mas'ud, A Ali, *Dinamika Sufisme di Jawa, Studi Tentang Pemikiran Tashawuf KH. Darat Semarang dalam Kitab Minhaj al-Atqiya'*, Disertasi: Pascasarjana IAIN Sunan Ampel Surabaya, 2011.

Muhaimin, *Pradigma Pendidikan Islam Upaya Mengefektifkan Pendidikan Islam di Sekolah*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2004.

Mubarok, Z.El., *Membumikan Pendidikan Nilai*, Bandung: Alfabeta, 2008.

Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta: Balai Pustaka, 2003.

Sabaruddin, Muhammad, *Pola dan Kebijakan Pendidikan Islam Masa Awal dan Sebelum Kemerdekaan*, Jurnal Tarbiyah Vol. 1, No. 1, 2015. ISSN: 2089-886X.

Sulaeman, Eman, *Model Pembelajaran Qiraah Al-Kutub Untuk Peningkatan Keterampilan Membaca Kitab Tafsir*, Al-Bayan: Jurnal Studi Al-Qur'an dan Tafsir 1, 2, 2016.

Widdiharto, Rachmadi, *Model-model Pembelajaran*, Jakarta: Gema Pena, 2004.

Zauharini, *Sejarah Pendidikan Islam*, Jakarta : PT. Bumi Aksara, 2000.